

المنسق المقيم للأمم المتحدة باليمن ولد الشيخ لـ "الثورة":

## على اليمنيين الابتعاد عن الجدل السياسي.. والتفرغ للتنمية

الفقر، لازم يكون هناك أولويات لا يمكن أن نبقى فقط في الجدل السياسي، هناك أولويات تتعلق بتوظيف الشباب الذين كانوا في الشارع من أجل الكرامة، الكرامة ليست فقط الحرية، الكرامة تتعلق بوجود عمل يوفر المعيشة الكريمة للمواطن اليمني.

رسالة

• مع اختتام أعمالك في اليمن.. ما هي رسالتك لليمنيين؟

- حقيقة ما أريد قوله أن أشكر الأخوة اليمنيين.. كما قلت حتى كدبلوماسي كنت دائما أقول لازم أكون متحفظاً، لأنني شعرت بانفتاح وكرم، أنا رحمت مناطق أبين على سبيل المثال، منطقة كانت مدمرة، مستوى الحفاوة والتقدير والكرم عند اليمنيين لا حدود له، لكني العالم لا يمكن أن يبقى متفرجاً على اليمن.. يجب على العالم أن يساعد اليمن لتخطي من الصعاب التي تواجهها.. الحقيقة نحن فرحين جداً بالمساعدة التي حصلت عليها اليمن من العالم، ولكن لا تكفي هذه المساعدات، نحن نريد مساعدة أكبر ونريد توفير الوظائف ومساعدة القضايا الإنسانية، واليمن تستحق المساعدة.. ورسالتني لليمنيين، اعلم أن الحوار الوطني لم يكن إلا بداية وليس نهاية، المستقبل ولكن بإمكانكم أن تخرجوا من هذه الأزمة، وأنا متفائل جداً بمستقبل اليمن.

تصوير / فؤاد الحرزاني



المنسق المقيم للأمم المتحدة في حديثه مع الزميل حسن شرف الدين..

التنموية لما بعد 2015م.

أولويات

• ما هي أولويات الفترة القادمة التي يجب على الحكومة اليمنية التركيز عليها خلال الفترة القادمة؟

- هناك أولويتان هما الأهم للفترة المقبلة.. الأولوية الأولى قضية تنفيذ وثيقة الحوار الوطني، ولا نتركها كأنها نتيجة بحد ذاتها، هي وسيلة للمستقبل، إذا نستخرج منها الأشياء التي يمكننا القيام بها فيما يتعلق بالقضايا السياسية، تكلمت عن الدستور، تكلمت عن الانتخابات، لأن الشعب اليمني يتطلع إلى انتخابات حرة وإلى أن يكون هناك دستور يسمح له بالتعبير عن صوته، هذه النقطة الأولى.. النقطة الثانية والتي أركز عليها أنا هي التنمية ومكافحة

جدا.

ليست مشجعة

• تقييمك لتفاعل اليمن مع تحقيق أهداف الألفية؟

- الأهداف الألفية، النتائج فيها لم تكن مشجعة جداً، حقيقة كان هناك إنجاز في الصحة وكان هناك إنجاز في التعليم، ولكن لم تكن على المستوى المطلوب.. نحن نعرف أن هذا يرجع إلى عدم الاستقرار.. وفتحت لي الأبواب واستشرنا كثيراً من المنظمات غير الحكومية.. عندما وصلت هنا كان عدد المشاركين في القضايا الإنسانية 66 منظمة.. اليوم 105 منظمات حكومية وغير حكومية يمنية وأجنبية مشاركة.. لدينا 150 موظفاً دولياً من الأمم المتحدة، لدينا 800 موظف يمني يعملون مع الأمم المتحدة.. الأبواب كانت مفتوحة والتسهيل كان كبيراً

الشراكة مع الحكومة اليمنية حقيقة كانت ممتازة، أنا أتحدث وأعرف أن كثيراً من الشباب لا يعرفون كل الدور الذي تقوم به الحكومة، نحن قمنا في اجتماعات بعض الأحيان مع الحكومة تصل بعضها إلى منتصف الليل، بعض أجل تحقيق مواضيع جداً مهمة.. حقيقة هذه الحكومة ساعدتني وفتحت لي الأبواب واستشرنا كثيراً من المنظمات غير الحكومية.. عندما وصلت هنا كان عدد المشاركين في القضايا الإنسانية 66 منظمة.. اليوم 105 منظمات حكومية وغير حكومية يمنية وأجنبية مشاركة.. لدينا 150 موظفاً دولياً من الأمم المتحدة، لدينا 800 موظف يمني يعملون مع الأمم المتحدة.. الأبواب كانت مفتوحة والتسهيل كان كبيراً

• بداية.. عامان مرت من عملك كمنسق مقيم للأمم المتحدة في اليمن، وأنت تنهي مهمتك ممكن تحدثنا عن فترة إقامتك في اليمن؟

- أنا كنت محظوظاً جداً بوصولي إلى اليمن في هذه الفترة التاريخية من تاريخ هذا البلد العظيم.. لأنه حقيقة أنا جئت مباشرة بعد الانتخابات الرئاسية في فبراير، وشاركت في كل التداولات والأحداث التي حدثت في الحوار الوطني، وفي المداولات على تحضير الانتخابات والنقاش مع الشباب.. ومررتنا على فترات صعبة جداً من ناحية الأمن واختطاف موظف من الأمم المتحدة، وكذلك القضية الإنسانية التي دائما أسلط عليها الضوء كونها منسية فهناك نصف اليمنيين اليوم يعانون من سوء التغذية، هناك 13 مليون يمني لا يحصلون على الماء الصالح للشرب.. وضعية

نقطة انطلاق

ومن خلالكم أريد أن أركز على أن نتيجة الحوار الوطني ليست هي النقطة النهائية، بل هي فقط نقطة انطلاق، بمعنى أننا في البداية.. ولازم نصل إلى النهائية، فقد تم تحديد جداً بالنسبة لليمنيين، والأنا يتجهون إلى تحضير الدستور والانتخابات.. من المهم جداً أن نتذكر أن الحصول على نتائج الحوار الوطني ليست بحد ذاتها نهاية، بل هي انطلاقة مستقبلية.. وكذلك أريد من خلالكم أن أركز على الحكومة أن لا ينسوا أن القضية الإنسانية هي المهم وأن الحصول على توفير العمل في مستوى عال من البطالة شيء مهم، ومكافحة الفقر والتهميش والحد من انتهاكات حقوق الإنسان.

شراكة

• ما هو تقييمك لشراكة الأمم المتحدة مع الحكومة اليمنية؟

لقاء / حسن شرف الدين

دعا المنسق المقيم للأمم المتحدة باليمن إسماعيل ولد الشيخ اليمنييين إلى الابتعاد عن الجدل السياسي وجعل التعليم والتنمية أولويات المرحلة القادمة.. مؤكداً ضرورة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني باعتبارها وثيقة هامة اشتغل عليها اليمنيون على مدى عشرة أشهر متواصلة. ومع انتهاء فترة عمل ولد الشيخ كمنسق مقيم للأمم المتحدة قامت "الثورة"

بإجراء لقاء معه والذي حدثنا عن تجربته خلال العامين اللذين قضاهما في اليمن وقضايا أخرى تقرأونها في السطور التالية:



بكلفة 16.7 مليون دولار وبتنفيذ عماني

## توقيع اتفاقية مشروع المياه والصرف الصحي بعاصمة المهرة

HONDA  
The Power of Dreams

PILOT



وتوريد وتركيب التوصيلات المنزلية لكافة سكان عاصمة محافظة المهرة.

ولفت إلى أن هذه المرحلة من المشروع تشمل إنشاء غرف التجميع والمناهل وإنشاء ثلاث محطات لرفع مياه الصرف الصحي بالإضافة إلى تنفيذ الأعمال الميكانيكية وإنشاء محطة معالجة بسعة ألفين و 200 متر مكعب يومياً. وبين الشرحي أن تنفيذ مشروع المياه والصرف الصحي بالغيظة سيعاني نظام إعادة استخدام مياه الصرف الصحي والاستفادة منها في مجال الري.. منوها بإسهامات الأشقاء في سلطنة عمان في دعمهم المستمر لعملية البناء والتنمية في اليمن بما ينسجم والعلاقات الحميمة والقوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين. حضر التوقيع وكيل محافظة المهرة محمد المسبحي ونائب رئيس المؤسسة العامة للمياه المهندس حسن الشيخ ومدير مشروع المياه والصرف الصحي للمدن الحضرية المهندس جمال الصيادي ورئيس مؤسسة التام المنفذة للمشروع عبدالعزيز التام والاستشاري شركة محرم باخزم المصرية وعدد من مسؤولي الوزارة.

من هذه التجربة الغنية واستكمال البنى التحتية في محافظة المهرة وغيرها. بدوره أوضح وكيل الوزارة لقطاع المياه المهندس توفيق الشرجي لـ (سبأ) أن تنفيذ المشروع بمدينة الغيظة يأتي ضمن الجهود والمساعي الحكومية لتطوير هذه المرافق لكونه واحداً من 14 مشروع دراسة قدمت من قبل البنك الدولي. وقال " إن مشروع المياه والصرف الصحي بمدينة الغيظة في منظومة المياه يشتمل على تركيب أنابيب خطوط النقل بحدود عشرة كيلو 800 متر بالإضافة إلى 76 كيلو من خطوط التوزيع، وربط آبار المياه في منطقة وادي فوري وربط محطة الضخ بالمنطقة بالخزانات الموجودة في منطقة الجرز إلى جانب إنشاء خزان تجميعي بسعة ألف و 800 متر مكعب فضلاً عن الأعمال الكهربائية وتركيب العدادات وغرف الآبار بمحطات ضخ المياه". فيما تشمل الأعمال الإنشائية الخاصة بمنظومة الصرف الصحي بحسب وكيل وزارة المياه وتوريد وتركيب شبكة أنابيب الشبكة بحدود 75 كيلو متراً وتوصيلها بقطاعات مختلفة،

صنعاء / سبأ وقعت وزارة المياه والبيئة ومؤسسة التام للتجارة والمقاولات العامة أسس بصنعاء اتفاقية تنفيذ مشروع شبكة المياه والصرف الصحي ومحطة المعالجة بمدينة الغيظة عاصمة محافظة المهرة، بتمويل من سلطنة عمان الشقيقة عبر الصندوق العربي بكلفة 16.727 مليون دولار.

وعقب التوقيع عبر وزير المياه والبيئة عبده صالح رزاز عن شكره لنائب سفير سلطنة عمان لدى اليمن لحضوره وإشرافه على توقيع اتفاقية لهذا المشروع الحيوي في مدينة الغيظة.. مشيراً إلى أن المشروع لا يعد الأول الذي يموله الأشقاء في السلطنة، حيث توجد مشاريع أخرى خدمية وتنموية يجري تنفيذها أو نفذت بتمويل عماني، وتطرق وزير المياه إلى عمق العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين البلدين الشقيقين في ظل جو من الود والتفاهم بين الجانبين.. منوها بالتولية. وشدد على ضرورة استفادة الجانب اليمني

احتفاءً باليوم الوطني للبيئة:

## هيئة البيئة تدرج فعالياتها التوعوية بأمانة العاصمة

خليل المعلمي



دشنت الهيئة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن أولى الفعاليات التوعوية التي تستهدف عشر مدارس بأمانة العاصمة محافظة صنعاء بمناسبة اليوم الوطني للبيئة الذي يصادف الـ 20 من فبراير، وذلك بمشاركة مدارس النهضة الحديثة الأهلية التي استضافت حفل التدشين.

وأكد المهندس أنور الحميري وكيل الهيئة العامة لحماية البيئة أن تدشين فعاليات اليوم الوطني للبيئة في أمانة العاصمة من خلال استهداف طلاب المدارس له دلالات تربوية وبيئية كون الطلاب هم جيل المستقبل وعليهم تقع مسؤولية تحمل الفكر البيئي ونشر الثقافة البيئية والحفاظ على البيئة مستقبلاً. وشدد على ضرورة الاهتمام بالبيئة ورعايتها لما يعكس ذلك الحفاظ على مكونات البيئة الطبيعية من هواء وماء وتربة وتنوع حيوي. من جهته أوضح منسق برنامج

ضمن المناهج الدراسية لغرس هذه القيمة لدى الطلاب بشكل كبير لما له من مردود إيجابي على المجتمع. وتضمن الحفل محاضرات توعوية لطلاب المدرسة قدمها كل من الإخوة معين السواري وماجد التميمي وعبده العثماني من الهيئة العامة لحماية البيئة وذلك حول المواطنة البيئية واليوم الوطني وأهميتها، وعن البيئة البحرية ودور الهيئة الإقليمية في الحفاظ عليها وعن البيئة في الإسلام.. وقام الطلاب بزراعة عدد من الشتلات كنشاط ميداني.

وكانت قيادة الهيئة العامة لحماية البيئة قد ناقشت مع الخبير في الهيئة الإقليمية للمحافظة على البحر الأحمر وخليج عدن التعاون القائم بين الهيئتين وإمكانية تطوير ذلك مستقبلاً.. حيث ثمن الدكتور خالد الشيباني رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة دور ومشاركة الهيئة الإقليمية في دعم البرامج التوعوية التي تنفذها الهيئة.. مؤكداً أهمية تضامير الجهود بين الدول الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن التي تعتبر من البيئات البحرية النادرة في العالم.

هوندا بيلوت



رجبة بـ ٨ مقاعد

تمتع بالسيطرة الكاملة من هوندا بيلوت اليابانية



The Sole Distributer in Yemen  
Ali H. Alwatary Engineering & Projects co.  
Head office Alahreer Square Sana'a  
Tel: 272024 or 280529 Fax: 01/272040  
E-mail: ahapec@alwatary.com  
Web Site: www.Honda-Yemen.com

الوكيل الوحيد في اليمن  
شركة علي حسن الوتراري للهندسة والمشاريع  
المركز الرئيسي ميدان التحرير تليفون: ٢٨٠٥٢٩ أو ٢٧٢٠٢٤  
فاكس: ٠١/٢٧٢٠٤٠ البريد الإلكتروني: ahapec@alwatary.com  
الموقع الإلكتروني: www.Honda-Yemen.com